

دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في صنع القرار السياسي الأمريكي

riad.mohammed1201a@co-policy.uobaghdad.edu.iq

رياض محمد خلباس

ملخص :

تعتمد عملية صنع القرار السياسي لدولة ما على الخيارات التي يتبناها القادة والافراد الموكل اليهم عملية صنع القرار وفق الآليات المتبعة والتي تؤثر على سياسة الدولة في الشؤون الدولية، لذا فان عملية صنع القرار السياسي تنتج عن طريق مجموعة من الخطوات والاهداف التي يرسمها صانع القرار والمؤسسات المرتبطة به والمؤسسات المؤثرة عليه لهذا فعملية اتخاذ القرار تكون معقدة وفق المعطيات المرسومة، أحد أهم الامثلة على تعقيد عملية صنع القرار هي صنع القرار في السياسة الخارجية الامريكية، ففي العادة تولي المؤسسات الرسمية عملية صنع القرار وبالخصوص المؤسسات التي اشار اليها الدستور اما ما يميز السياسة الخارجية الامريكية هو اشراك مؤسسات غير رسمية في عملية صنع القرار هذه المؤسسات تؤثر على عملية صنع القرار بسبب تاثيرها المباشر على صناع السياسة خصوصا عن طريق الضغط عليهم او دعمهم في حملاتهم الانتخابية مما تكون عملية اتخاذ القرار مرتبطة في بعض الاحيان بمصالح هذه المؤسسات غير رسمية.

كلمات مفتاحية : المؤسسات الرسمية، المؤسسات غير الرسمية، الولايات المتحدة

The Role of Official and Unofficial Institutions in US Political Decision-Making

Riyad Muhammad Khalbas

ABSTRACT

The political decision-making process of a state depends on the choices adopted by the leaders and individuals entrusted with the decision-making process according to

the mechanisms followed, which affect the state's policy in international affairs. The decision-making process is complicated according to the specified data. One of the most important examples of the complexity of decision-making process is decision-making in US foreign policy. Usually, official institutions take over the decision-making process, especially the institutions referred to in the constitution. What distinguishes US foreign policy is the involvement of unofficial institutions in the decision-making process. These institutions affect the decision-making process because of their direct impact on policy makers, especially by pressuring them or supporting them in their electoral campaigns, which in some cases the decision-making process is linked to the interests of these informal institutions.

KEY WORDS: official institutions, unofficial institutions , the United States

المقدمة

تعد عملية صنع القرار السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية من المسائل المهمة لمعرفة طبيعته نظام الحكم السائد، فقد حدد الدستور الأمريكي الذي صدر عام 1789 بين طبيعة النظام السياسي على الرغم من تعديله أكثر من 26 مرة، إلا أنه حتى التعديلات لم تمس جوهر الدستور الداخلي، إذ أكد الدستور الأمريكي أن نظام الحكم هو نظام فيدرالي رئاسي، يعتمد في تشكيله على ثلاث سلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وحدد لكل سلطة مهام وصلاحيات ومسؤوليات بما يضمن عدم تفرد السلطات، حيث اعتمد المؤسسون الأوائل على نظرية توازن القوى في السياسة لمونتسكيو، هي نظرية طرحها مونتسكيو في كتابه روح القوانين، حيث أراد المؤسسون ضبط العلاقة ما بين التقسيمات الثلاثة بما يصفوا إلى الانسجام في طبيعة عملهما وعدم التداخل فيما بينهم، ومع أن الدستور لم يشر بشكل صريح إلى مسألة الفصل بين السلطات إلا

انهم قد حددوا مهام ومسؤوليات كل سلطة من السلطات الثلاث وطريقة توزيعها لضمان عدم الاستفراد في ما بينهما بما يؤكد تضمينهم نظرية الفصل بين السلطات الثلاث فالمغزى الحقيقي لهذه النظرية هو توزيع الصلاحيات والمسؤوليات ما بين السلطات، ويعد النظام السياسي الأمريكي أحد أهم التطبيقات المثالية لنظام الحكم الفيدرالي والذي يعني وجود سلطات فيدرالية مستقلة عن بعضها الآخر الا انها ترجع الى السلطة المركزية والتي تعد الممثل الحقيقي للدولة، متمثلة بمؤسسة الرئاسة والتي لها صلاحيات كبيرة ضمنها الدستور حيث اراد المؤسسون الاوائل انشاء نظام حكم قوي تكون فيه الحكومة المركزية قوية مع عدم اضعاف حكومات الولايات لهذا فان تقسيم صلاحية السلطات الثلاث ادى الى ضرورة اشراك السلطات الاخرى في بعض الاختصاصات المهمة فمثلا ان قرار تعيين القضاة في المحكمة الدستورية العليا هو من اختصاص رئيس الدولة الا ان الأمر لا يتم الا بقبول مجلس الشيوخ وتصويته بقبول التعين لهذا يعد النظام السياسي الأمريكي من انجح الانظمة الرئاسية خصوصاً ان صنع القرار السياسي فيه يتم بواسطة اشراك جميع السلطات الرسمية بل ان هناك ادوارا اخرى لمؤسسات ليست رسمية في عملية صنع القرار السياسي كمراكز الابحاث والفكر وجماعات المصالح وغيرها.

اهمية البحث: تتمتع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية باهمية كبيرة تنبع من اهمية الولايات المتحدة الأمريكية في خارطة السياسة العالمية.

هدف البحث: يهدف البحث الى معرفة دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في صنع القرار السياسي الامريكي.

مشكلة البحث: تجري عملية صنع القرار السياسي في العادة عبر المؤسسات الموكلة اليها دستوريا عملية صنع القرار الا ان عملية صنع القرار في الولايات المتحدة تتم عبر اشراك المؤسسات غير الرسمية في صنع القرار السياسي لذا فان اشكالية البحث تثير عدة

تساؤلات أهمها:

1. ما هي المؤسسات الرسمية في صنع القرار السياسي؟
 2. ما هي المؤسسات غير رسمية في صنع القرار السياسي؟
- فرضية البحث: نفترض الدراسة الى ان عملية صنع القرار في الدول الديمقراطية تتم عبر اشراك المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في عملية صنع القرار السياسي لذا فان صنع القرار السياسي في الولايات المتحدة الامريكية تتم عبر هاتين المؤسستين التي تتم من خلالهما صنع القرار السياسي الامريكي من خلال عدة صلاحيات دستورية عبر المؤسسات الرسمية وعبر ادوات ضغط تستخدمها المؤسسات غير الرسمية للتأثير على صنع القرار.

منهجية البحث: اعتمد الباحث على المنهج التاريخي والتحليلي في كتابة البحث.

هيكلية البحث: يتكون البحث من مبحثين، يتناول الاول المؤسسات الرسمية، ويتناول الثاني المؤسسات غير الرسمية.

المبحث الاول: المؤسسات الرسمية

وهي مؤسسات صناعة القرار التي تستند في عملها الى الدستور الذي حدد صلاحيات وآليات عملها والارتباط فيما بينهما.

اولاً: الرئيس:

يُعد منصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية أهم منصب رسمي في السلطة التنفيذية، حيث أكد الدستور الأمريكي المادة الثانية الفقرة الاولى ان الرئيس هو قمة الهرم في السلطة التنفيذية هو القائد الاعلى لقوات الجيش والبحرية وهو المسؤول الاول عن رسم السياسة الخارجية للدولة⁽¹⁾.

الرئيس يمارس دوره في تنظيم ومراقبة الادارة التنفيذية التابعة للسلطة التنفيذية فله سلطة تعيين وعزل الموظفين الاتحاديين وايضا تعيين قضاة المحكمة الدستورية العليا وله سلطة اقتراح الموازنة العامة، فضلاً عن ذلك اعلان حالة الطوارئ وعلان الحرب بموافقة مجلس الشيوخ⁽²⁾.

(1) الدستور الامريكي لعام 1789 المعدل عام 1992 موقع وزارة الخارجية متوفر على الرابط

<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.constituteproject.org/con> ص6

(2) عامر هاشم عواد، دور مؤسسة الرئاسة في صنع الاستراتيجية الامريكية بعد الحرب الباردة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1 2010، ص110

وتتفرع من السلطة التنفيذية عدة مؤسسات منها وزارات ومنها وكالة تابعة لمكتب الرئيس جميع هذه المؤسسات يقوم بتعيين موظفيهم الرئيس، ويتولى مكتب الرئيس ادارة هذه المؤسسات بما يضمن الرئيس ادارتها ومتابعة ادوارها، ويتكون مكتب الرئيس التنفيذي من عدة مكاتب منه، مكتب البيت الابيض، ومكتب الادارة والخزانة، ومكتب الأمن القومي، فضلاً عن مجلس الأمن القومي ومجلس المستشارين الاقتصاديين، ووكالة الاستخبارات المركزية⁽³⁾.

(3) المصدر نفسه، ص 102.

يساعد الرئيس في صنع السياسة الخارجية مجموعة من الاجهزة التي تتعاون فيما بينها لتقديم المشورة والمعلومات للرئيس ويضم الجهاز التنفيذي 9 وكالات لمعاونة الرئيس، أهم هذه الوكالات هي مكتب البيت الابيض ومكتب الادارة والميزانية ومجلس الأمن القومي ومجلس المستشارين الاقتصاديين وسنستعرضهم بشكل مختصر⁽⁴⁾.

(4) الشرق الاوسط في ظل اجندات السياسة الخارجية الامريكى دراسته تحليلية الفتره الانتقاليه بين حكم اوباما وترامب، مؤلف جماعي اصدار المركز العربي الديمقراطي الدراسات الاستراتيجية والسياسيه والاقتصاديه، 2017، ص 68.

_ مكتب البيت الابيض يضم مكتب البيت الابيض مجموعة من المستشارين البارزين والمقررين من الرئيس خصوصاً أولئك الذين كانوا معه وساعدوه في الانتخابات.

_ مكتب الادارة والميزانية وهو أحد أكبر مكاتب الجهاز التنفيذي للرئيس في عام 1921 في إطار وزارة الخزانة وعاد الرئيس نيكسون تسميته مكتب ادارة الميزانية عام 1970 ويقوم باعداد الميزانية السنوية للرئيس والذي بدوره يقدمها للكونغرس للموافقة عليها في شهر يناير من كل سنة.

مجلس الأمن القومي ويعد من أهم المكاتب التنفيذية الذي يضم في عضويته كل من الرئيس ونائب الرئيس ووزيري الخارجية والدفاع، فضلاً عن مساعد الرئيس لشؤون الأمن القومي والذي يعمل كمدير تنفيذي للمجلس مهمة المجلس تقديم المشورة والنصيحة للرئيس في الامور التي تخص السياسات الداخلية والخارجية فضلاً عن المسائل الدفاعية العسكرية.

مجلس المستشارين الاقتصاديين أنشأ هذا المجلس في عام 1946 بمقتضى قانون التشغيل العام ومن خلال هذا المجلس يقوم

ثلاثة من الاقتصاديين بتحليل الاقتصاد وما يتوصلون اليه من نتائج وتقديمها الى الرئيس وعادة تأتي نصيحة المجلس ضمن تقرير سنوي يعين رئيس اعضاء المجلس وله الحرية في عزلهم في اي وقت يراه مناسباً وتعيين آخرين⁽⁵⁾.

وكذلك فان للرئيس وظائف هامة في صنع السياسة الخارجية للدولة فهو الذي يدير العلاقات الدبلوماسية ويعين وزير الخارجية فضلاً عن تعيين السفراء والقناصل والاعتراف في الدولة وعقد المعاهدات الدولية وهذا يمارسه بالتعاون مع مجلس الشيوخ⁽⁶⁾.

ثانياً: وزارة الخارجية:

تُعد وزارة الخارجية من أهم مؤسسات صناعة السياسة الخارجية الأمريكية في السلطة التنفيذية ويعد وزير الخارجية موظف تنفيذي تابع للرئيس ونائبه مستشار الرئيس لشؤون السياسة الخارجية يعود انشائها الى اول رئاسة عام 1789 لهذا تعد من اعرق فروع السلطة التنفيذية في الحكومة ومن أهم مصادر المعلومات والملفات والوظائف المتعلقة بعلاقات الولايات المتحدة الخارجية تهتم وزارة الخارجية بالاشراف على جميع السفارات والقنصليات الأمريكية في كل العالم كذلك لها هي مسؤولية حماية جميع المواطنين الأمريكيين واملاكهم في كل دول العالم⁽⁷⁾.

تقوم وزارة الخارجية بتشكيل عالم خالي من التقييد وفق القيم الغربية وأكثر تحرر في نشر الديمقراطية، ويعتبر وزير الخارجية هو المسؤول الاول بعد الرئيس عن الشؤون الخارجية للولايات، ومن اجل هذا تقوم وزارة الخارجية بالعديد من المهام، اولاً التنسيق بين الوكالات لتخصيص الموارد وذلك عن ادارة العلاقات الخارجية، ثانياً تمثيل الولايات المتحدة في الخارج وتفسير سياستها تجاه دول العالم والحكومات الاجنبية والمنظمات الدولية وذلك من خلال سفارتها وقنصلياتها⁽⁸⁾.

كما تؤدي باقي الوظائف الدبلوماسية في التفاوض وعقد

(5) الشرق الاوسط في ظل اجندات السياسة الخارجية الامريكى دراسته تحليليه الفتره الانتقاليه بين حكم اوباما وترامب، مصدر سبق ذكره، ص 66.

(6) حسن سيداحمد اسماعيل، النظام السياسي للولايات المتحدة وانجلترا، دار النهضة القاهرة، 1979، ص 30 ص 26.

(7) سليمان عبد النبي، قراءة في بنيه الولايات المتحدة الامريكى، دار الملايين دمشق، 2012، ص 42.

تقوم وزارة الخارجية بتشكيل عالم خالي من التقييد وفق القيم الغربية وأكثر تحرر في نشر الديمقراطية

(8) عصام عبد الشافي كيف يصنع القرار في الولايات المتحدة، المعهد المصري للدراسات، متوفر على الرابط:

<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://eipss-eg.org>

الاتفاقيات والمعاهدات حيث تقيم الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية قوية مع أكثر من 180 دولة، فضلاً عن العديد من المؤسسات الدولية، فضلاً عن أكثر من 250 بعثة حول العالم، فضلاً عن انها تمتلك أكثر من 5000 موظف مختص في الخدمات المدنية والتكنولوجية والادارية وهؤلاء لا يعملون جنبا الى جنب مع موظفي الخدمة الخارجية حيث يقومون بتحليل و ترجمة التقارير عن جميع دول العالم كما يقومون بدعم البعثات في الخارج، فضلاً عن استشارته من الكونجرس واعلامهم المبادرات السياسييه الخارجيه⁽⁹⁾.
ثالثا. وزاره الدفاع البنتاغون: -

(9) عصام عبد الشافي، المصدر نفسه.

تعد وزارة الدفاع او البنتاغون أحد أفرع السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة الامريكية حيث تقوم بتوجيه ومراقبة اعمال القوات المسلحة وكذلك تقديم المشورة للرئيس فيما يخص الامور السياسية والعسكرية، تاسست وزارة الدفاع أو ما كانت تسمى المنشآت العسكرية الوطنية بموجب قانون مجلس الأمن القومي في الثامن عشر من شهر ايلول عام 1947 وكانت من اولى مهمات هو تنسيق وتطويرها تطوير مهمات الإدارة التنفيذية الثلاث القوات البحرية والجيش والقوات الجوية ثم عدل القانون عام 1949 لتسمي بوزارة الدفاع⁽¹⁰⁾.

(10) قراءه بنية الولايات المتحدة الامريكه الدكتور سلمان عبد النبي، مصدر سبق ذكر.

وبعد احداث الحادي عشر من ايلول سبتمبر عام 2001 وظهور ما يسمى بالارهاب الدوليين وتبني الولايات المتحدة مسؤولية القضاء عليه خصوصاً بعد توسع سلطات الرئيس في صناعة القرار في السياسة الخارجية ازدادت معها اهمية وزارة الدفاع واصبحت اهميتها محورية وخصوصاً في صناعة القرار في السياسة الخارجية لان حقيقة الارهاب قضية أمن وحرب لهذا اصبحت اغلب القرارات الامنية مرتبطة بموافقة وزاره الدفاع⁽¹¹⁾.

(11) دكتور عصام عبد الشافي كيف يصنع القرارات في الولايات المتحدة الامريكه، مصدر سابق.

تقع على عاتق وزارة الدفاع مجموعة كبيرة من المهام لتحقيق اهدافها منها حماية الأمن الداخلي الأمريكي وكذلك القواعد الأمريكية في الخارج لهذا وبعد احداث 11 ايلول وضعت ادارة بوش

الأبن، البتاغون في المقام الاعلى في سلم القرارات المتعلقة بالأمن القومي حيث تبنت وزارة الدفاع مجموعة من الاهداف لتنظيم عملية تطوير القوات والقدرات الامريكية وانتشارها وتوسيعها، اولاً طمأنة الحلفاء والاصدقاء بشأن التزامات الولايات المتحدة الامنية، ثانياً ردع العدوان من خلال تهيئه القوات المناسبة له، ثالثاً الحاق الهزيمة الساحقة باي خصم فيما لو فشل الردع⁽¹²⁾.

رابعاً. مجلس الأمن القومي NSC:-

يُعد مجلس الأمن القومي والذي تأسس عام 1947 في زمن الرئيس الأمريكي هاري ترومان وكان وزير خارجيته جامعة وكان لوزير خارجيته جورج مارشال الدور البارز في دعم هذا المجلس، مع ان جذوره تعود الى حقبة الحرب العالمية الثانية وبالتحديد عام 1941 عقب الهجوم الياباني على الاسطول الأمريكي (بيرل هاربر)، يعد مجلس الأمن القومي الذراع الرئيسي للرئيس في تنظيم السياسات ما بين الوكالات الرسمية⁽¹³⁾.

وقد حدد المهام المناطة بمجلس الأمن القومي فيما يخص القضايا الدولية والتنسيق والتكامل ما بين السياسات الداخلية والخارجية وكذلك يقدم تقارير دورية بعنوان الاستراتيجية الامريكية والتي يحدد بواسطتها نظرة الادارة الامريكية لكل ما يخص القضايا الداخلية والخارجية⁽¹⁴⁾.

خامساً. وكالة المخابرات المركزية CAI:-

وكالة المخابرات المركزية وهي الوكالة الرسمية لجميع الاستخبارات في الولايات المتحدة الأمريكية انشأها هاري ترومان بموجب قانون الأمن الوطني عام 1947، ويعد رئيس وكالة المخابرات المركزية المستشار الأول للرئيس للشؤون الاستخبارات المتصلة بالأمن القومي للوكالة ثلاثة أنشطة رئيسية، اولاً جمع المعلومات عن الشركات والافراد والحكومات الاجنبية، ثانياً هي تحليل هذه المعلومات جنبا الى

(12) الاستراتيجية الامريكية الاهداف والوسائل والمؤسسات، باهر مردان، بكين 2014 بحث منشور على الرابط
<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.noor-book.com>

(13) نصير مطر الزبيدي دور الاجهزة الاستخباراتية الامريكية في ظل التحولات الجديدة للأمن القومي الامريكي، دار الجنان للنشر، عمان 2013، ص 25.

(14) عامر هاشم عواد، مصدر سابق، ص 125.

**وكالة المخابرات المركزية
وهي الوكالة الرسمية لجميع
الاستخبارات في الولايات
المتحدة الأمريكية انشأها هاري
ترومان**

جنب مع معلومات الوكالات الأخرى، ثالثاً تقييم هذه المعلومات وتقديمها لكبار صناع القرار السياسي في البلاد⁽¹⁵⁾.

وحدد قانون الأمن الوطني المهام المناطة بوكالة المخابرات المركزية وهي، أولاً تقديم النصح لمجلس الأمن القومي في كل قضايا السلم والحرب، ثانياً تنظيم كافة فروع الاستخبارات المحلية بصورة مركزية وتحليل المعلومات المقدمة من قبلها، ثالثاً جمع المعلومات من قبل مصادرها داخل وخارج حدود الولايات المتحدة الأمريكية، رابعاً جمع المعلومات عن قدرات الدول وانشطتها كذلك القيام بعمليات تخريبية ضد اعداء الولايات المتحدة الأمريكية⁽¹⁶⁾.

تعد الوكالة من أهم الادوات لتنفيذ السياسة الخارجية الأمريكية الا ان هذا الدور كان مشروطاً فهذه الوكالة لم تكن هي اداة أو حتى وسيلة في السياسات أو عمليات محدودة بل شكلت الثقل لدى اجهزة صناعة القرار السياسي الأمريكي نظراً لدورها الكبير ومساهمتها الفعالة حيث يؤكد مديرها السابق (ادغار هوفر) في مذكراته على الدور الكبير الذي لعبته الوكالة لاختراق عمليات عسكرية للنظام الشيوعي الجديد وكيف انتهى الانزال العسكري الذي تم سنة 1961 في خليج الخنازير⁽¹⁷⁾.

سادساً. الكونجرس:-

تتكون السلطة التشريعية الكونغرس الأمريكي من مجلس الشيوخ ومجلس النواب يتكون، مجلس الشيوخ أحد فروع السلطة التشريعية في الولايات المتحدة الأمريكية يعكس تشكيلة دور مجتمعي كبير حيث يتكون مجلس الشيوخ من 100 عضو يمثلون الولايات الخمسين بواقع عضوين لكل ولاية مهما كبر أو صغر عدد سكانها، على اساس وجود حق تشريعي متساو بين الولايات يتم انتخابهم وفق القوانين التشريعية لكل ولاية، مدة عضوية النائب هي ست سنوات قابل للتجديد بدون قيود على عدد الدورات، جرى تنظيم انتخابهم بحيث يتم تقاعد ثلث اعضاء المجلس كل سنتين وذلك لابقاء ما يكفي للخبرة، لهم حصانة كاملة الا عند الخيانة والسرقة

(15) وكالة المخابرات المركزية ويكيبيديا الموسوعة الحرة متوفرة على الرابط:

<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%25D9>

(16) نصير مطر الزبيدي، مصدر سبق ذكره، ص 24.

(17) سليمان عبد النبي قراءه في بنيه الولايات المتحدة الامريكية، دار الملايين، دمشق، 2012، ص 109.

وخرق السلم، ويحضر نائب الرئيس الأمريكي لاجتماعات المجلس ولا يصوت الا في حاله تعادل الاصوات⁽¹⁸⁾.

اما مجلس النواب أو كما يطلق عليها المجلس الأدنى وهو الفرع الآخر من السلطة التشريعية يتألف من 435 نائباً، فضلاً عن ممثلي سكان الاقليم الاسكا وهواي وجزر الفلبين وبورتوريكو الذين لهم حق المناقشة بدون تصويت، الاعضاء موزعون حسب الكثافة السكانية لكل ولاية تزداد أو تنقص حسب حجم سكانها، مدة عضويته لمدة سنتين وتعاد انتخابهم إذا ما نجحوا في الحصول على الاصوات الكافية لبقائهم دون وجود قيود على عدد مرات العضوية يكون مرشح حزب الأغلبية هو رئيس المجلس⁽¹⁹⁾.

(18) رعد قاسم صالح الغزاوي، المجتمع الأمريكي ودوره في صنع الاستراتيجية الأمريكية الشاملة، مكتبه عدنان، 2014.

(19) رعد قاسم صالح الغزاوي، مصدر سبق ذكره، ص 98.

ولمجلس النواب عده سلطات محدودة مثل المسائل الجنائية البرلمانية أو سلطات توجيه الاتهامات للرئيس أو أحد الموظفين الفيدراليين أو حتى القضاء الفيدرالي لكن حق المحاكمات من حق مجلس الشيوخ فقط وللنواب توجيه الاتهامات فقط، فضلاً عن حق المجلس في البدء في التشريعات التي تخص الاتفاقات⁽²⁰⁾.

(20) سليمان عبد النبي، مصدر سابق، ص 87.

ومما سبق فان للكونغرس الأمريكي العديد من السلطات المهمة التي حددها الدستور والتي يستطيع بموجها صناعة وتوجيه السياسة الخارجية والداخلية إذا حدد الدستور في فقرة الثانية المادة الاولى على 27 صلاحية وأحد أهم هذه صلاحيات هذه السلطات هي اختيار الرئيس الأمريكي في حالة عدم حصول المرشح على الاصوات الكافية في المجمع الانتخابي في هذه الحالة يتولى مجلس النواب اختيار الرئيس بأغلبية (النصف زائد واحد)⁽²¹⁾.

(21) محمد صبحي احمد، دور الكونجرس في صنع السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية، الحرب على العراق نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم جامعة الشرق الاوسط، 2020، ص 24

كذلك فان للكونجرس سلطة اصدار القوانين كذلك مراقبة المؤسسة التنفيذية وقرار الموازنة وفرض الضرائب واعلان الحرب بالتعاون مع السلطة التنفيذية، فضلاً عن دوره القضائي عن طريق اجراء الاتهام الجنائي والذي بموجبه يستطيع مجلس النواب توجيه الاتهامات للموظفين الفيدراليين في تهم محدودة وإذا ثبت ذلك فان لمجلس الشيوخ اجراء المحاكمة إنزال عقوبة العزل وهي اقصى عقوبه⁽²²⁾.

(22) حسن السيد احمد اسماعيل، مصدر سبق ذكره، ص 20.

حيث تشكل وسائل الاعلام الامريكية الحلقات الاساسية في الاستراتيجية الامريكية للهيمنة على العالم بالاستفادة من حرية التعبير الضخمة التي تتمتع بها مما يجعلها قابلة للتاثير وتسيطر الولايات المتحدة الامريكية على اكثر من 80% من سوق الاعلام العالمي وهذا يعني ان اغلب هذه التدفق عبر العالم مسيطر عليها امريكا و ان التحكم من قبلهم اصبح امرا واقعا⁽²⁷⁾.

ثانياً. مراكز الفكر والابحاث:-

تعد مراكز الفكر والابحاث احدى الفواعل غير الرسمية في التأثير على صنع السياسة الخارجية الامريكية فهي تقوم باجراء الابحاث والدراسات المناسبة وتقديم الحلول للمشاكل التي تواجه صانع القرار في القضايا المؤثرة على مجرى السياسة الخارجية، وتعد مراكز الابحاث الامريكية من اهم المراكز البحثية حول العالم لما لها من تاثير كبير على صنع القرار في السياسة الخارجية الامريكية وهذه المراكز هي بالاصل مؤسسات بحثية وظيفتها تقديم التوصيات وبذلك فان عبارات مثل مراكز الابحاث والدراسات وصناديق الفكر او مراكز الفكر تشير الى التفكير المنظم لتقديم الحلول للمشاكل التي تواجه صناعة القرار⁽²⁸⁾.

وتعرف ايضا انها مؤسسات غير حكومية لا تهدف الى الربح وتعمل على دراسة السياسات العامة، او انها اي منظمة تقوم بنشطة بحثية سياسية تحت مظلة تثقيف وتنوير المجتمع بشكل عام وتقديم النصح لصانع القرار بشكل خاص، و يعرفها هوارد جيارد استاذ العلاقات الدولية في جامعه جورجيا، انها مراكز للبحث والتعليم لا تشبه الجامعات او الكليات كما انها تقوم خلال سياقات دراسية متنوعة بل هي مؤسسات غير ربحية⁽²⁹⁾.

وهناك مراكز بحثية امريكية لكن اهمها هي معهد بروكنجز وكذلك مؤسسة كارنجي للسلام العالمي ومجلس العلاقات الخارجية وكل مراكز الابحاث هذه تهتم في كيفية صنع السياسة الخارجية الامريكية حيث تمارس تاثيرا من خلال عدة ادوار اهمها، اولاً توليد افكار

(27) ام الخير مو داني دور الشركات الامريكية الكبرى في توجيه السياسة الخارجية الامريكية رساله ماجستير جامعه الجيلاني بونعامه خميس مليانه كليه الحقوق والعلوم السياسيه الجزائر.

(28) كريمة زواوي دور غرف التفكير في صنع السياسة العامة للولايات المتحدة الامريكية رساله ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر 2015، ص 25.

(29) علاء ابراهيم رجب دور المراكز البحثية في عمله صنع القرار السياسي دراسه حاله مؤسسه راند المركز العربي متوفر على الرابط <https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=http://baghdad.center/amp/%25D25D%2588%25AF%25D9%825B1-%8>

وخيارات وبدائل مبتكرة للسياسات، ثانياً تأمين مجموعة من الخبراء للعمل في الحكومة، ثالثاً توفر مكان للنقاش حول القضايا المختلفة للسياسات العامة، رابعاً مساندة المساعي الرسمية في المجالات التي تعنى بالتفاوض وحل النزاعات الاقليمية والدولية⁽³⁰⁾. ولمراكز الابحاث دور كبير في صنع القرار الأمريكي اذا تعد مؤسسة راند مثال حي على التأثير على صناعة القرار حيث تقوم

**مؤسسة راند مثال حي على
التأثير على صناعة القرار
حيث تقوم هذه المؤسسة
باصدار الكتب ونشر الابحاث و
الدراسات العامة**

هذه المؤسسة باصدار الكتب ونشر الابحاث و الدراسات العامة واقامة العديد من الندوات وكذلك مساعدة الرؤساء والمرشحين في الانتخابات واقامة المؤتمرات العلمية والدراسات التحليلية لاهم القضايا على الساحة الدولية ومثال على ذلك ركزت مؤسسة راند في الفتره الاخيره بما يسمى الخطر من

الاسلام حيث اظهرت العديد من البحوث والدراسات التي تحذر من تنامي الاسلام السياسي، كذلك لعبت دور كبير في العلاقات الامريكية الصينية وضروره الوقوف بوجه التقدم الصيني وغيرها من القضايا المهمة⁽³¹⁾.

ثالثاً. جماعات الضغط والمصالح :-

تعد جماعات الضغط من اهم المؤثرين في رسم السياسة الخارجية للدول بسبب مكانتها المؤثرة داخل الدولة خصوصاً في الدول الديمقراطية اذا تحتوي هذه الدول على جماعات منظمة تؤثر في العلاقات الدولية الخارجية، وتعرف جماعة الضغط بانها تلك الجماعات التي تضم مجموعة من افراد يتحدثون فيما بينهم تجمعهم مصالح معينة لا يسعون فيها الى تحقيق الربح لكن تهدف من وراء نشاطاتها واعمالها

**وتعرف جماعة الضغط بانها
تلك الجماعات التي تضم
مجموعة من افراد يتحدثون
فيما بينهم تجمعهم مصالح
معينة**

تحقيق ما تتطلبه مصالح تلك الجماعة، فهناك عدة تسميات تطلق في وصفهم من اهمها جماعات المصالح استنادا الى الهدف العام من انشطتها، ويطلق البعض عليهم جماعات (الاروقه او اللوبي) وبعض

(30) الشرق الاوسط في
الاجندات السياسيـه الخارجيه
امريكي، مصدر سبق ذكره، ص54.

(31) علاء ابراهيم رجب، مصدر
سابق، ص87.

الآخر يطلق عليهم تسمية الكتل الضاغطة كما في اللوبي اليهودي في امريكا⁽³²⁾.

اما في امريكا فان جماعات الضغط تمارس عده طرق للتاثير على صانعي القرار السياسي الخارجي للولايات المتحدة لتكون قراراتهم في خدمة هذه الجماعة، وتمارس هذا التاثير عن طريق سيطرتها على كبريات وسائل الاعلام والمؤسسات الاقتصادية الهامة ومثال على ذلك نجد جماعات الضغط اليهودية لها نفوذ قوي على صحيفه نيويورك تايمز، لهذا يكون من السهل لها تعبئة الرأي العام وكذلك فان لها سيطره تامة على مؤسسات مالية مهمة خصوصا تلك التي تدعم من الحملات الانتخابية في الكونغرس والتي من شأنها التأثير على اعضاء الكونغرس بمجلسيه الشيوخ والنواب⁽³³⁾.

1. اللوبي الصهيوني:-

هي تسميه تطلق على جماعة من اليهود تؤيد اسرائيل علنا في الولايات المتحدة الامريكية وتسعى لكل ما اوتيت من قوة لخدمة اسرائيل واللوبي الصهيوني او اللوبي اليهودي وتوصيف لوصف مجاميع متكونه من الافراد والمؤسسات والشركات والتي تعمل بشكل منتظم بتوجيه السياسة الخارجية الامريكية بما يضمن خدمه اسرائيل، وهي حركة لا تتمتع بمرجعية واحدة او قيادة مركزية بل هو عمل مجموعة من الافراد

**واللوبي الصهيوني هو ائتلاف
منظم لمجموعة من الافراد
والمجموعات التي تعمل في
نشاط دائم لتحريك مجرى
السياسة الخارجية الامريكية**

والمؤسسات لتنظيم وتوجيه هذه السياسة تجاه خدمة المصالح لاسرائيل⁽³⁴⁾.

واللوبي الصهيوني هو ائتلاف منظم لمجموعة من الافراد والمجموعات التي تعمل في نشاط دائم لتحريك مجرى السياسة الخارجية الامريكية في اتجاه يوالي اسرائيل وهي مجموعة مصالح مؤثرة وبقوة مؤلفه من اليهود و هدفهم الاساسي دفع قضية اسرائيل داخل الولايات المتحدة الامريكية، وتأثيرهم على سياسة الولايات المتحدة تجاه قضية فلسطين والدولة اليهودية حيث يعتقد افرادها ان

(32) تاثير جماعات الضغط والاحزاب السياسييه في القرار السياسي، مجله العلوم الانسانيه، العدد 44، ديسمبر 2015.

(33) احمد نوري النعيمي، السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية، مصدر سبق ذكره، ص 217.

(34) وليد حسن محمد اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الامريكية اللجنه اليهوديه انموذجا، المجلة الدولية والسياسية، العدد 24، الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياسية 2014، ص 255.

تأثيرهم يصب في مصلحة الدولة اليهودية⁽³⁵⁾.

(35) اللوبي اليهودي والسياسة الخارجية الأمريكي ستيفن والت جون ميرشايمر ترجمه انطوان راسيل شركة المطبوعات للتوزيع والنشر 2019 ص -ص 20 - 21.

ويعد اللوبي الصهيوني هو اقوى قوى جماعات الضغط والمصالح في الولايات المتحدة الامريكية حيث ان اغلب المرشحين للمناصب هناك يطمعون في تأثير هذه الجماعة كلهم ويؤكدون ان غاية اللوبي هي خدمه اسرائيل والضغط على صنع القرار لخدمة القضية اليهودية بل انهم يسعون الى جعل الدولة اليهودية محط اعين صنع القرار بما يضمن تاييدهم لها بل ان البعض منهم يعد اسرائيل كما لو انها ولاية تابعة للولايات المتحدة الامريكية⁽³⁶⁾.

(36) ستيفن والت وجون مير شايمر المصدر نفسه، ص 28

وتعد الايباك من ابرز الجماعات الصهيونية في التأثير على صانعي السياسة الخارجية، والايباك هي اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة تاسست عام 1954 وتعد من اقوى جماعات الضغط في الولايات المتحدة الامريكية، تعمل هذه اللجنة بشكل صريح بأسلوب الضغط على صانعي القرار السياسي من السلطة التنفيذية والتشريعية من اجل دعم اسرائيل والتقارب بين البلدين، كذلك من اجل عدم تحقيق تقارب بين الدول العربية من جهة والولايات المتحدة الامريكية من جهة اخرى فهي تسعى الى الضغط على الكونغرس الامريكي لمنع اصدار تشريع من شأنه الاضرار باسرائيل وكذلك تسعى اللجنة المركزية لمزيد من الدعم لاسرائيل وزيادته بواسطة الهبات والقروض وكذلك تعميق العلاقات الاقتصادية بين البلدين⁽³⁷⁾.

(37) منظمة الايباك متوفر على الرابط <https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.madarcenter.org/%25D>

2. لوبي شركات التعدين:-

حيث يعد لوبي شركات التعدين ايضا من اقدم اللوبيات في الولايات المتحدة الامريكية اذ تحتل الشركات مكانه كبيرة في الاقتصاد الامريكي بالخصوص شركات مثل صناعة الحديد والصلب كذلك شركة استخدام الفحم والتي يعتمد عليها الاقتصاد الامريكي حيث تؤثر هذه الشركات على الكونغرس خصوصا في سن القوانين الخاصة بصناعة الفحم او حتى الفحم النظيف فضلاً عن تعديل قوانين العمل⁽³⁸⁾.

(38) كيف تصنع اللوبيات القرارات الامريكه متوفر على الرابط <https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://amp.annabaa.org/arabic/reports>

3. الشركات النفطية:-

يعد لوبي الشركات النفطية من أهم اللوبيات المؤثرة في صنع السياسة الخارجية الأمريكية حيث تستهلك الولايات المتحدة ربع الانتاج العالمي وتستورد نصفه وتعد شركات مثل اكسون موبيل و تشيرون وتكساسو وهالبرتون، من أهم الشركات النفطية في أمريكا والعالم بل ان هذه الشركات دعمت سياسيين كبار امثال كونداليزا رايس التي اصبحت وزيرة الخارجية والتي كانت مديرة سابقة لشركة شيفرون تيكساس، وكذلك نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني الذي كان مدير شركة هالبرتون⁽³⁹⁾.

(39) عمرو عبد المعطي ، امن الطاقة في السياسة الخارجية الأمريكية، مصدر سبق ذكره، ص 87.

4. شركات صناعة السلاح:-

تحتل شركات السلاح الأمريكية المرتبة الاولى عالميا من حيث المبيعات الاسلحة التي تسيطر هذه الشركات على نحو 34% مصادرات السوق العالمية للسلاح في العالم، لهذا تعد هذه الشركات او ما يسمى بلوبي السلاح من اهم جماعات الضغط والمصالح في الولايات المتحدة وتتصدر شركة لوكهيد مارتن قائمة الشركات الاكثر مبيعا في العالم ب 47 مليار دولار كصافي ارباح⁽⁴⁰⁾.
الجدول ادناه شركات السلاح الأكبر عالميا بمبيعات الاسلحة حول العالم جميع الارقام بالمليار دولار⁽⁴¹⁾.

(40) VakkasDogantekin ,US defense firms top earners in 2018 arms sales. <https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&/url=https://www.aa.com.tr/en/economy/us-d>

التسلسل	الشركة	المبيعات بالمليار دولار
1	شركة لوكهيد مارتن	\$47.26
2	شركة بوينغ	\$29.15
3	شركة نورثروب جرومان	\$26.19
4	رايثون	\$23.44
5	جنرال دايناميكس	\$22.00

(41) Niall McCarthy .The World's Largest Arms-Producing Companies In 2018 <https://www.forbes.com/sites/niallmccarthy/201909/12/the-worlds-largest-arms-producing-co>

ويعد لوبي السلاح من أقوى اللوبيات في الولايات المتحدة الأمريكية من حيث التأثير اذا يصعب على السياسيين الوقوف بوجه هذه الشركات وحتى المحاولة الوحيدة التي قام بها الرئيس السابق كلنتون في عام 1994 اذ نجح في تمرير قانون يمنع تداول بنادق الهجومية الا انه بعد مرور عشر سنوات نجحت المنظمه في الغاء القانون⁽⁴²⁾.

(42) سر اللوبي.. أمريكا تحكم العالم من هنا <https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.light>

5. الشركات التكنولوجية الكبرى (وادي السليكون):-

وادي السليكون وهي منطقة استثمارية تكنولوجية أمريكية تقع في المنطقة الجنوبية في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية تضم على العديد من الشركات العملاقة في مجال صناعة التكنولوجيا هي شركة غوغل، وفيسبوك، وياهو، وشركة إنتل حيث تنطلق من هذه المنطقة مشاريع وافكار عملاقة وخطط وابحاث مستقبلية حيث تسهم هذه الشركات بثلاث العائدات الاستثمارية في مجال المشاريع الجديدة بأمريكا. كما تستقطب المنطقة أكبر حصة من الاستثمارات المشتركة في البلاد، وقد بلغت نسبتها 46% عام 2012 مما أدى إلى تزايد معدل التشغيل⁽⁴³⁾.

(43) وادي السليكون قطب التكنولوجيا متوفر على الرابط
<https://www.google.com://www.aljazeera.net/amp/encyclopedia>

وبعد مرور أقل من عقد من الزمان بعد تأسيس المنطقة أصبحت شركات التكنولوجيا الأمريكية عالمية وكان وضعها في الأسواق شبه احتكارية محلية وحتى خارجيا، حيث تمتلك جوجل ما يقارب 90% من حصة السوق في الاعلانات، وتمتلك فيسبوك 77% من حركه المرور الاجتماعية على الهواتف في أوروبا بينما تمتلك جوجل 90% من سوق البحث كل هذا أدى الى تبوؤها مكانا مرموقا محليا ودوليا، حيث اعلن في الدنمارك عن تعيين سفير رقمي والذي يتفاعل بالاضافه للدول والمنظمات يتفاعل مع فيسبوك وجوجل حيث اعلن وزير الخارجية الاسترالي اندرسن ساموليس في بيان حول المنصب الجديد ان هذه الشركات أصبحت فعالة تفوق تأثيرها الدول المستقلة⁽⁴⁴⁾.

الخاتمة

في الختام فان عملية صنع القرار السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد في اقرارها على المؤسسات الدستورية الرسمية كالرئيس ومعاونيه والمكاتب المرتبطة بالرئيس واطراف الكونغرس بمجلسيه الشيوخ والنواب كذلك فان ما يميز الولايات المتحدة الأمريكية هو اشراف مؤسسات غير رسمية في عملية صنع القرار السياسي خصوصا ان هذه المؤسسات تمتلك ادوات ضغط ومال سياسي كبير موجه الى اعضاء الحكومة من المؤسسات الرسمية التنفيذية والتشريعية لذا فان عملية صنع القرار السياسي الأمريكي

(44) ادم سيغال، شركات التكنولوجيا كلاعبي في السياسة الخارجية متوفر على الرابط
<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.americanacademy.de/net->

هي محصلة ارادة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتنتج السياسة الامريكية على الصعيد الداخلي والخارجي.

الاستنتاجات

1. تتم عملية صنع القرار السياسي الأمريكي على المؤسسات الرسمية والمؤسسات غير رسمية

2. يمتلك الرئيس سلطات واسعة منحها له الدستور الأمريكي

3. للكونجرس الأمريكي سلطات كبير تضاهي دو الرئيس في عملية صنع القرار

4. تآثر المؤسسات غير رسمية بشكل كبير على عملية صنع القرار الأمريكي

5. تستخدم المؤسسات غير رسمية العديد من وسائل الضغط من اجل التأثير على عملية صنع القرار السياسي

قائمة المصادر

1. عامر هاشم عواد، دور مؤسسة الرئاسة في صنع الاستراتيجية الامريكية بعد الحرب الباردة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط 1 2010، ص 69.

2. الدستور الأمريكي لعام 1789 المعدل عام 1992 موقع وزارة الخارجية متوفر على الرابط

[https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.constituteproject.org/con)

www.constituteproject.org/con

2. حسن سيداحمد اسماعيل ، النظام السياسي للولايات المتحدة وانجلترا ، دار النهضة القاهرة ، 1979، ص 30

3. لشرق الاوسط في ظل اجندات السياسة الخارجية الامريكية دراسه تحليليه الفتره الانتقاليه بين حكم اوباما وترامب، مؤلف جماعي اصدار المركز العربي الديمقراطي الدراسات الاستراتيجية والسياسيه والاقتصاديه، 2017

4. سليمان عبد النبي ، قراءه في بنيه الولايات المتحده الامريكيه ، دار الملايين دمشق 2012 ص 42

5. عصام عبد الشافي كيف يصنع القرار في الولايات المتحده ، المعهد المصري للدراسات متوفر على الرابط

[https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://eipss-eg.org/)

[eipss-eg.org\](https://eipss-eg.org/)

6. احمد نوري النعيمي، عمليه صنع القرار السياسي قرار في السياسة الخارجية للولايات المتحده الامريكيه نموذجا، مركز العصر للدراسات الاستراتيجية والمستقبلية، لندن 2013.

7. التهامي رزوقي، الراي العام و الحروب العادله كيف تصنع البروباجاندا الامريكه متوفر على الرابط:

<https://www.aljazeera.net/blogs/%11/4/2020/D8%A7%D984%D8%B1%D8%A3/DD983%D98%A%D9-81%D8%AA%D8%B5%D986%D8%B9>

الاستراتيجيه الامريكه الاهداف والوسائل والمؤسسات دكتور باهر مردان بكين8
2014<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.noor-book.com> بحث منشور على الرابط

9. رعد قاسم صالح العزاوي ، المجتمع الامريكى ودوره في صنع الاستراتيجيه الامريكه الشامله، مكتبه عدنان، 2014.

10. نصير مطر الزبيدي دور الاجهزه الاستخباراتيه الامريكه في ظل التحولات الجديده للامن القومي الامريكى، دار الجنان للنشر، عمان 2013، ص25.

11. وكالة المخابرات المركزيه ويكيبيديا الموسوعه الحره متوفره على الرابط
<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%25D9>

12. منذر صالح جاسم الزبيدي، دور وسائل الاعلام في صنع القرار السياسى، دار الحامد عمان.

13. هربت مولر ، الاتصال والهيمنه الثقافيه، ترجمه وجيه سمعان عبد المسيح ، مكتبه الاسره ، القاهره ، 2007.

14. ام الخير مو داني ، دور الشركات الامريكه الكبرى في توجيه السياسه الخارجيه الامريكه، رساله ماجستير، جامعه الجيلاني بونعامه خميس مليانه، كليه الحقوق والعلوم السياسيه الجزائر.

15. كريمه زواوي، دور غرف التفكير في صنع السياسه العامه للولايات المتحده الامريكه ، رساله ماجستير، كليه الحقوق والعلوم السياسيه جامعه العربي بن مهيدي ، الجزائر 2015.

16. علاء ابراهيم رجب دور المراكز البحثيه في عمليه صنع القرار السياسى دراسه حاله مؤسسه راند المركز العريمتوفر على الرابط

<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=http://baghdad.center/amp/%25D825%AF%25D925%2588%D825%B1->

17. محمد صبحي احمد ، دور الكونجرس في صنع السياسه الخارجيه للولايات المتحده الامريكه ، الحرب على العراق انموذجا ، رساله ماجستير ، كليه الاداب والعلوم جامعه الشرق الاوسط ، 2020 ، ص24

18. تأثير جماعات الضغط والاحزاب السياسيه في القرار السياسي، مجله العلوم الانسانيه، العدد 44، ديسمبر 2015.

19. وليد حسن محمد، اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الامريكيه اللجنه اليهوديه انموذجا، المجلة الدولية والسياسية، العدد 24، الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياسية 2014.

20. اللوبي اليهودي والسياسه الخارجيه الامريكي، ستيفن والت جون ميرشايمر، ترجمه انطوان راسيل، شركه المطبوعات للتوزيع والنشر، 2019.

21. منظمة الايباك متوفر على الرابط

<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.madarcenter.org/%25D>

22. كيف تصنع اللوبيات القرارات الامريكيه متوفر على الرابط

<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://amp.annabaa.org/arabic/reports/>

²³VakkasDogantekin، US defense firms top earners in 2018 arms sales.

<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.aa.com.tr/en/economy/us-d>

²⁴Niall McCarthy. The World's Largest Arms-Producing Companies In 2018

<https://www.forbes.com/sites/niallmccarthy/2019/12/09/the-worlds-largest-arms-producing-co>

25 سر اللوبي.. أمريكا تحكم العالم من هنا

<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.light->

26. وادي السليكون قطب التكنولوجيا متوفر على الرابط

<https://www.google.com://www.aljazeera.net/amp/encyclopedia>

27. ادم سيغال، شركات التكنولوجيا كلاعبين في السياسة الخارجية متوفر على الرابط

<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.americanacademy.de/net->